

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

القيمة لما يدوم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل إن الحياة الدنيا مجرد لعب ولهو. هذه الدنيا ليس لها قيمة، يقول الله عز وجل. نحن نعيش في هذه الدنيا، لكن لا قيمة لها. لأنها لن تدوم. ما لا يدوم ليس له قيمة.

يتقاتل الناس على هذه الدنيا. يقتلون بعضهم البعض ويؤذون بعضهم البعض من أجل هذه الدنيا. لكن ليس لها قيمة. القيمة للأخرة. والأشياء الثمينة في هذه الدنيا هي بيوت الله عز وجل: الكعبة، مكة، المدينة المنورة والقدس. أينما كانت المساجد والجوامع فهي ذات قيمة عند الله ﷻ. هذه هي الأشياء الثمينة في هذه الدنيا. وبصرف النظر عنها، لا شيء في هذه الدنيا له أي قيمة أو أهمية.

إنها ليست للدنيا؛ بل هي للأخرة. مساجد الله عز وجل ونبينا الكريم ﷺ، المساجد والجوامع الأخرى في جميع أنحاء العالم هي أماكن لمرضاة الله ﷻ. الزوايا والمقامات هي لمرضاة الله ﷻ. وكما أنها ليست للدنيا فهي الأشياء الثمينة على الأرض. لا ناطحات السحاب ولا المدن ولا القصور؛ ليس لها قيمة عند الله عز وجل. ويجب أن لا يكون لها قيمة في نظر الناس أيضاً. ولكن الناس، على العكس من ذلك، لا يقدرون ما هو ثمين ويقدرون الأشياء عديمة القيمة.

يترك الناس أوطانهم حتى لو لم يكن عليهم ذلك ويذهبون إلى أماكن أخرى سعياً وراء الدنيا، من أجل الأشياء الدنيوية. ولكن الأشياء التي ليست للدنيا هي أماكن الله عز وجل - إذا كانوا يمنعونك عن دينك، فإن أرض الله عز وجل واسعة، يمكنك الذهاب إلى مكان آخر. ولكن السعي وراء حياة أكثر رفاهية ومنافع دنيوية يعني أنك تلاحق الدنيا. لا فائدة منها. إن الله ﷻ لا يرضى بذلك. لأن الله ﷻ يرزق في كل مكان. أينما كنت، يرزقك ﷻ. لذلك انتبه للأشياء التي هي للأخرة وأنت على قيد الحياة.

من ذهب فقد ذهب. ولكن من قال "سأذهب إلى هناك للرزق"، فإن الله هو الرزاق. سيرزقك ﷻ أينما كنت. ومع ذلك، يجب أن تنتبه إذا استطعت الحفاظ على دينك، إذا استطعت الحفاظ على أولادك، إذا استطعت الحفاظ على أحفادك. يجب أن تنتبه لذلك. كما قلنا، أينما ذهب الناس، يجب أن يكونوا دائماً في أماكن يُحبها الله عز وجل. يجب أن يجدوا ويلجؤوا للمساجد والجوامع أينما كانوا. سيُعِينهم الله ﷻ ويحفظهم إن شاء الله. الله ﷻ يُعِين الناس والمسلمين إن شاء الله. نرجو أن نحافظ على ديننا. نرجو أن يكون دين أبنائنا محفوظ إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
9 كانون الثاني 2025 / 9 رجب 1446
صلاة الفجر، زاوية أكبابا، اسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV